مختار الصحاح

[عجم] ع ج م : العَجَمُ بفتحتين النوى وكل ما كان في جوف مأكول كالزبيب ونحوه الواحد عَجَمَةٌ مثل قصبة وقصب يقال ليس لهذا الزمان عَجَمٌ والعامة تقول عَجْمٌ بالتسكين و العَجَمُ أيضا ضد العرب الواحد عَجَمِيٌّ و العُجْمُ بالضم ضد العرب وفي لسانه عُجْمَةٌ و العَجْمَاءُ البهيمة وفي الحديث { جُرْح العجماء جبار } وإنما سميت عجماء لأنها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام أصلا فهو أعْجَمُ و مُسْتَعْجِمٌ و الأَعْجَمُ أيضا الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وإن كان من العرب والمرأة عَجْمَاءُ و الأَعْجَمُ أيضا الذي في لسانه عجمة وإن أفصح بالعجمية ورجلان أعْجَمَانِ وقوم أعْجَمُونَ و أعَاجِمُ قال ا تعالى { ولو نزلنا على بعض الأَعجمين } ثم ينسب إليه فيقال لسان أَعْجَمِيٌّ وكتاب أعجمي ولا يقال رجل أعجمي فينسب إلى نفسه إلا أن يكون أعْجَمُ و أعْجَمِيٌّ بمعنى مثل دوار ودواري وجمل قعسر وقعسري هذا إذا ورد وردا لا يمكن رده وصلاة النهار عَجْمَاءُ لأنه لا يجهر فيها بالقراءة و العَجْمُ العض وقد عَجَم الحرف و عَجَّمَهُ أيضا تَعْجِيما ولا يقال عَجَمَهُ ومنه حروف المُعْجَمِ وهي الحروف المقطعة التي يختص أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم ومعناه حروف الخط المعجم كقولهم مسجد الجامع وصلاة الأولى أي مسجد اليوم الجامع وصلاة الساعة الأولى وناس يجعلون المعجم بمعنى الإعجام مصدرا مثل المخرج والمدخل أي من شأن هذه الحروف أن تعجم و أعْجَم الكتاب ضد أعربه و اسْتَعْجَم عليه الكلام استبهم